أي فأضف إليه غيره واجمعه مع سواه ف يثبي أي يجمع وقولهم يثبي يدل على أن اللام معتلة وأن الثاء والباء فاء وعين وقولهم ثبيت لا يدل على أن اللام ياء دون واو لقولهم عديت وخليت كما قالوا قضيت وسقيت فالقبيلان إذا صارا إلى هذا متساويان ولكن الذي ينبغي أن يقضى به في ذلك أن تكون من الواو وأن يكون أصلها ثبوة وذلك أن أكثر ما حذفت لامه إنما هو من الواو نحو أب وأخ وغد وهن وحم وسنة فيمن قال سنوات وعضة فيمن قال عضوات وضعة لقولهم ضعوات وابن لقولهم بنت وبنوة وقلة لقولهم قلوت بالقلة فهذا أكثر مما حذفت لامه ياء فعليه ينبغي أن يكون العمل وبه أيضا وصى أبو الحسن فقد ثبت أن أصل ثبة ثبوة .

والقول في ظبة أيضا كالقول في ثبة ولا يجوز أن يكون المحذوف منها فاء ولا عينا أما امتناع الفاء فلأن الفاء لم يطرد حذفها إلا في مصادر بنات الواو نحو عدة وزنة وجدة وليست ظبة من ذلك وأوائل تلك المصادر أيضا مكسورة وأول ظبة كما ترى مضموم ولم تحذف الواو فاء من فعلة إلا في حرف شاذ حكاه أبو الحسن ولا نظير له وهو قولهم في الصلة صلة ولولا المعنى وأنا قد وجدناهم يقولون في معناه صلة وهي محذوفة الفاء بلا محالة لأنها من وصلت لما أجزنا أن تكون صلة محذوفة الفاء فقد